ابوحازم الاعرج الزاهد الراوي
عن سهل بن سعد وغيره اسمه
سلمة بن دينار ابن الصلاح

عايذ الله وابي اسحق السَّبيعي عمرو وابي حازم الاعرج سلمه وخلق لا يحصون ص

الالقابُ واعْنَ بالالقاب فربما جَعَلْ الواحدَ اثنين الذي منها عطاء
نحو الضعيفِ اي بجسمه ومَنْ ضلّ الطريقَ باسم فاعلٍ ولن
يجوزَ ما يكرهُهُ الملقبْ وربَّما كان لبعضٍ سببْ
كغندرٍ محمدِ ابن جعفرِ وصالحٍ جزرةَ المشتهرِ ش

مما ينبغي العناية به معرفة القاب المحدثين والعلما ومن ذكر معهم
وربما وهم العاطل من معرفة الالقاب فجعل الرجل الواحد اثنين اذ يكون
قد ذكر مرة باسمه ومرة بلقبه وقد وقع ذلك لجماعة من اكابر الحفاظ منهم علي
بن المديني وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش فرقوا بين عبد الله بن ابي صالح
اخي سهيل وبين عباد بن ابي صالح فجعلوهما اثنين وقال الخطيب فيما قراته بخط
في الموضح وعبد الله بن ابي صالح كان يلقب عبادًا وليس عباد باخ له اتفق على ذلك
احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم الرازي وابو داوود السجستاني وموسى بن
هرون بن عبد الله البغدادي ومحمد بن اسحق السراج وقد تقدمت الاشارة الى ذلك
في فصل الاخوة والاخوات وقد صنف في الالقاب جماعة من الحفاظ ابو بكر الشيرازي
وابو الفضل الفلكي وابو الوليد بن الدباغ وابو الفرج بن الجوزي ومثال ذكر الضعيف
والضال واليه اشرت بقولي ومن ضل الطريق باسم فاعل اي من ضل فحذف الجار
والمجرور لدلالة الكلام عليه قال عبد الغني بن سعيد رجلان جليلان لزمهما

لقبان

انتهى

لقبان قبيحان معاوية بن عبد الكريم الضال وانما ضل في طريق مكة وعبد الله بن
محمد الضعيف وانما كان ضعيفًا في جسده لا في حديثه وقيل انه من باب الاضداد
كما قيل في الزنجي مسلم بن خالد قاله ابن حبان وانه قيل له الضعيف لاتقانه وضبطه
ثم الالقاب تنقسم الى ما لا يكرهه الملقب كابي تراب لقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقد قال سهل بن سعد في الحديث المتفق عليه ما كان له اسم احب اليه منه وكبندار
لقب محمد بن بشار فهذا لا اشكال في جواز تعريفه به والى ما يكرهه الملقب به فلا يجوز
تعريفه به وقد تقدم الكلام على ذلك في اواخر اداب المحدث ثم الالقاب قد لا يعرف
سبب التلقيب بها وذلك موجود في كثير منها وقد يذكر السبب في ذلك ولعبد الغني
بن سعيد في ذلك كتاب مفيد وذلك كغندر وجزره فاما غندر فهو لقب محمد بن
جعفر البصري وكان سبب تلقيبه بذلك ان ابن جريج قدم البصرة فحدث بحديث عن الحسن
البصري فانكروه عليه وشغبوا قال ابن عايشة انما لقبه غندر ابن جريج من ذلك اليوم الذي
كان يكثر الشغب عليه فقال اسكت يا غندر واهل الحجاز يسمون المشغب غندرًا ثم كان
بعده جماعة يلقب كل منهم غندرًا فمنهم من اسمه محمد بن جعفر ابو الحسين الرازي وابو بكر
البغدادي الحافظ وابو الطيب البغدادي واما جزرة فهو لقب ابي علي صالح بن
محمد البغدادي الحافظ وروى الحاكم ان صالحًا سيل لم لقب بجزره فقال قدم عمرو
بن زرارة بغداد فاجتمع عليه خلق عظيم فلما كان عند الفراغ من المجلس سيلت
من اين سمعت فقلت من حديث الخرزة فبقيت علي انتهى وذكر في حديث عبد الله

ابو النعمن
ملقب وبالدو وهو عارم
محمد بن الفضل السدوسي وكان
عبدًا صالحًا بعيدًا من العرامة
ابن الصلاح

ذكر النحاس في كتاب الاشتقاق
لدانه من الغدر وان نونه
زايدة وداله تضم وتفتح
١٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)